المحاضرة(4) تابع

الأصول النظرية التقليدية المستحدثة في تسيير المنظمات

مدرسة العلاقات الانسانية والسلوكية

L'école des relations humaines

مخطط المحاضرة:

تمهيد

1) نظرية العلاقات الانسانية وأبحاث التون مايو Elton Mayo
2) أبحاث لوين كارت LEWIN Kurt
3) دوغلاس ماكجريجور MC GREGOR Douglass
4) هارز بارك Frederick HERZBERG
5) تقييم ونقد مدرسة العلاقات الانسانية

5) تقييم ونقد مدرسة العلاقات الانسانية

بذلك انطلقت **مدرسة العلاقات الإنسانية** من قاعدة أساسية أهملتها **المدرسة الكلاسيكية** وهي إنسانية الفرد وكذا علاقته بالجماعة.

بحيث حتى ولو تم توفير جميع الشروط المادية، يمكن أن يحقق الاهتمام بالفرد نتائج قد تكون أحسن من الأولى، وبذلك تستطيع المنظمة أن تحقق إنتاجية أكبر. وهذه العلاقات بين الأفراد لا تكون في إطارها الرسمي عن طريق السلطة إنما على أساس الثقة المتبادلة والتعاون المشترك، ويجب أن تكون أهداف الأفراد تتماشى مع أهداف المؤسسة.

إن مدرسة العلاقات الإنسانية قد ملأت الكثير من الفجوات في المعرفة الإدارية ،ورغم ذلك لم تسهم بالقدر الكافي في إيجاد نظرية للمنظمات. فقد حذت حذو نظرية الإدارة العلمية في تركيز الجهود على المستويات التشغيلية في التنظيم أكثر من المستويات الوسطى أو العليا. وهو ما أدى إلى بعض المآخذ الخطيرة على أسلوب مدرسة العلاقات الإنسانية،والنتائج التي انتهت إليها،منها:

1. عدم استخدام الطريقة العلمية للوصول إلى النتائج.
2. التحيز المسبق للعلاقات الإنسانية.
3. معارضتهم لرجال الأعمال في المجالات التي تناقض مصالحهم.
4. علماء النفس والاجتماع يرون أن النتائج محدودة ولم تضف جديدا.

5. رجال الفكر الإداري لا يرون في نتائج دراسات هذه المدرسة حلولا جذرية للوصول إلى علاقات أفضل.
6. إغفال التنظيم الرسمي بشكل كبير.
7. لم تقدم المدرسة نظرية شاملة بل ركزت فقط على الجوانب الإنسانية.
8. ركزت على المكافئات غير مادية وتجاهلت الحوافز المادية الاقتصادية